Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثاباً﴾[٢٩]؛ والمقصود: وعمل عملاً صالحاً. ومثله قوله تعالى: ﴿**فليضحكوا قليلاً وليبكو كثيراً﴾**[٣٠] والمقصود: ضحكاً قليلاً وبكاءً كثيراً. ومثله قول البحتري يصف رسماً فسيفسائياً:

وَالْمَنَـايَـا مَـوَاثِـلٌ وَأَنُـو شِـرْ
وَانَ يُزْجِي الصُفُوفَ تَحْتَ الدِرَفْسِ
فِي اخْضِرَارٍ مِنَ اللِبَاسِ عَلَى أَصـ
فَرَ يَـخْـتَـالُ فِـي صَـبِـيـغَـةِ وِرْسِ

والمقصود في البيت الثاني: على جوادٍ أصفر يختال.

د ـ أو الصفة: كقوله تعالى: ﴿**أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر؛ فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غَصْباً﴾**[٣١]، فقد حُذف هنا النعت، والتقدير: يأخذ كل سفينة صالحة غصباً، لأن قوله «فأردت أن أعيبها» يدل على ذلك، فهي قد كانت صالحة قبل أن يعيبها. ومثل هذا قول الشاعر:

وَرُبَّ أَسِـيـلَـةِ الْخَدَّيْـنِ بِـكْـرٍ
مُـهَـفْـهَـفَـةٍ، لَـهَـا فَـرْعٌ وَجِـيـدُ

والمقصود: لها فرع اسمرُ (أو فاحم) وجيدٌ طويل. وذلك لأن مدح الفتاة لا يكون لأمر عام لا يميزها عن سواها.

هـ ـ أو المسند إليه: كقوله تعالى: ﴿**حتى توارت بالحجاب...﴾**[٣٢] ويقصد هنا الشمس. ومثله قول الشاعر:

أَمَاوِيَّ مَا يُغْنِي الثَرَاءُ عَنِ الْفَتَى
إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِهَا الصَدْرُ

---

(٢٩) الفرقان / ٧١
(٣٠) التوبة / ٨٢
(٣١) الكهف / ٧٩
(٣٢) ص / ٣٨